

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

الباب الأول من الذخوة .

قوله : بعامة يريده بعامة تَعْمُهم وأدخل الباء كما قال : (تَنْبِتُ بالدُّهْنِ) : يَقُولُ تَنْبِتُ الدُّهْنُ (وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِإِلْحَادٍ) وقوله : (يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ) وَيَشْرَبُهَا سَوَاءٌ كَذَلِكَ أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ عَنْ الْفَرَّاءِ وَأَنْشَدَنَا : ... شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ ... مَتَى لُجَجٌ خُضِرَ لَهُنَّ نَجِيحٌ
... سَقَى أُمَّ عَمْرٍو كُلَّ آخِرٍ لَيْلَةً ... حَنَاتِمَ سُودٍ مَاؤُهُنَّ نَجِيحٌ

حَنَاتِمَ : سَحَابَاتُ سُودٍ . مَاؤُهُنَّ نَجِيحٌ : مُنْصَبٌّ شَرِبْنَا بِمَاءِ الْبَحْرِ يَقُولُ : هَذِهِ السَّحَابُ شَرِبْنَا مِنْ مَاءِ الْبَحْرِ ثُمَّ تَرَفَّعَتْ السَّحَابُ مِنْ لُجَجٍ